قَصِيدَة

فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْفَهِيمِ

هَدِيَّة مَامْ شَيْخْ إِبْرَاهِيم فَال

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير

فزنا بكون رسول الله في حضر
لنا الوسيلة في مكث وفي سفر
أزكى صلاة الذي في الخلق سؤدده
عليه بالآل مع أصحابه الزمر
سلام رب كريم نافع حسن
على وسيلتي المختار من مضر
تسليم رب غني لا شريك له
على شفيعي عند البعث الغرر

قلب الى

قلبي إلى الله بالقرءان منصرف
والصلاة بتسليم على وزري
محمد جنتي عن كل مكرهة
وجنتي يوم ترمي النار بالشرر
كلي لربي تعلى وجده أبدا
ذا خدمة للبشير الكاشف الضرر
محمد من به جاء الربيع لنا
فالحمد لله رب الجن والبشر
الحمد والشكر في سري وفي علني
لمن رجعت به لقياه بالبشري
إني أخاطبه والجود منسكب
إلى منه وإني فزت بالسور

مِنْ نَافِعٍ وَاسِعٍ يُغْنِي بِلَا سَبَبِ
أَحْوِي الْمَوَاهِبَ بِدُونِ الْكَسْبِ وَالطَّلَبِ

رَبِّي فَوَائِدَ وَأَوْصَالِي وَأَوْصَلَنِي
بِكَوْنِهِ الْمُغْنِيَ الْوَهَّابَ عَنِ الْفَقْرِ

تَأْتِي مُنَايَ الَّتِي قَدْ كُنْتُ أَطْلُبُهَا
الرَّحْمَنُ هَدَانِي الْيَوْمَ بِالْفَقْرِ

وَجَدْتُ وَجْهِي لَهُ مُسْتَغْنِيًا أَبَدًا
بِهِ وَلَسْتُ لِغَيْرٍ فَقْرٍ بِمُفْتَقِرِ

مُحَمَّدٌ نُورُ قَلْبِي أَسْتَنِيرُ بِهِ
وَرُفْقَتِي أَهْلُ بَيْتٍ مُدَّةَ الْعُمُرِ

نَجَّانِيَ اللَّهُ مِنْ أَعْدَائِيَ اللُّؤَمَا
بِهِمْ وَرُمْتُ بِهِ أَنْ زَادَ لِي عُمُرِي

تعبت منذ زمان خائفا وجلا
أشكو إلى الله في جهل وفي خور
أنبت لله بالمختار مبتهلا
وأهل بيت زمان السير والحضر
بهم رجوت من الهادي جوارهم
دنيا وأخرى كمالي في فضل وطر
محمد ظهرت جهرا سيادته
لكل خلق ظهور الشمس والقمر
عليه صلى بتسليم بلا عدد
من كونه لي أغناني عن النفر
كون المكرم لي أغنى جنابي عن
كد الجهاد وكد الكسب والسهر

وجهت وجهي بفرح إلى الله

إلى الكريم الغني فعز جاهي بالظفر

لا زلت أشكره بالحق في خلدي

وفي التعبير بالتجويد والنفر

أزال كل أذى عني السلام به

وبالصلاة بتسليم على البشر

تسليم ربي على من لست أذكره

إلا وأشكره بالمدح في زبر

طوبى لنا إذ غدا الذكر الحكيم لنا

نرضي به الله في ليل وفي سحر

غبنا عن الخلق للخلاق نعبده

في السر والجهر في أمن وفي ستر

وفاني الله

وقاني الله بالقرءان كل أذى
وبالصلاة على نبي الجود كالمطر
أزكى صلاة من الله العلي على
خير الورى مع سلام طيب عطر
الله أسأل بالمختار سيدنا
كوني سعيدا بلا كد ولا كدر
ناجيته راجيا كوني له أبدا
وكونه لي في الدارين ذا يسر
ناجيته وهو فعال يسخر لي
بفضله كل ذي شر وذي عسر
هو الكريم الذي أرجو كرامته
حتى يكرمني من كان ذا سخر

بكونه الواسع الفتاح رمت هنا

منه الفتوحات والتفسيح بالبشر

مسكت بالذكر والبيضاء منصرفا

عن جملة نبذت تفضي إلى ضرر

أتلو الكتاب بتفسير وأعبده

به وأما بلا شك ولا ضجر

تركت لله ما لم يرض لي أبدا

في السر والجهر بالبيضاء والسور

عليم علمني القرءان دون عنا

والقلب نور ونور سر معا أبصر

ملكني اليوم أسرارا تلازمني

ولتكفني زلة يا رب مع فتر

لـ محمد بنوسعة

لي جه بتوسعة تنمو بتكرمة

دنيا وأخرى به عجب ولا بطر

وجه لي اليوم يا وهّاب جملة ما

أرجو لديك وسلّمني من النكر

نوّ الفؤاد مع الأوصال من ضرر

بالاستقامة دون المكر والغرر

بكونك المغني البرّ البصير أدم

لي التقى والغنى والبشر فانظر

صلى الإله بتسليم وبارك ما

يعلو بلا سبب من شا على القمر

يعلو جناب بلا كبر ولا سبب

بكونه لي بالمختار من مضر

رافقت أصحابه بالقلب أخير من

إلى لقاء الغني لي كان في حفر

ا.هـ